[الشين]*

[شَنَف، وسنف] يُقال: شَنِفَتْ يَدُهُ تَشْنَفُ شَنَفا ـ كَفَرِحَ يَفْرَحُ فَرَحًا ـ وسَأَفَتْ تَسْأَفُ سَأْفًا ـ كَمَنَعَ يَمْنَعُ مَنْعًا ـ بالسين والشين فيهما جميعا: إِذَا تَشَقَّقَتْ، وتَشعَّثَ مَا حَوْل الأَظْفَار، أَوْ هِى تَشَقُّقُ الأَظْفَارِ نَفْسِهَا، وهى سَنِفَةٌ كَفَرِحة(١).

[الشُّجَاعُ، والسِّجَاعُ](٢) بتثليث السين والشين ـ والسَّجِيعُ والأَشْجَعُ:

= كناية عن الرجل صاحب التأنى والتفكر والناظر عواقب الأمور... وشوّت به ـ كقلت ـ: أعجبت بحسن سمته، وفرحت به، عن الليث. كذا فى العباب» اهـ: شرح القاموس المسمى تاج العروس للزبيدى ١/ ٨٢، ٨٣.

* «الشين»: صوت رخو مهموس (لا يهتز معه الوتران الصوتيان).

مجرى النفس معه فى الفم أوسع منه مع السين.

ومخرج الشين عند التقاء أول اللسان وجزء من وسطه بوسط الحنك الأعلى. وهى حرف صفير، أقل من صفير السين (الأصوات اللغوية / ٦٤) «السين والشين» من كتاب «معجم علوم اللغة العربية عن الأئمة» للدكتور محمد سليمان عبد الله الأشقر. طبع مؤسسة الرسالة بيروت ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م نسخة مكتبة المسجد النبوى: ٢٧٨٨٢ فى ٢٢/ ١/ ١٤١٧هـ ٤١٠/ ا.ش.م.

(١) فى«ما تتعاقب فيه السين والشين» قال أبو على إسماعيل بن القاسم القالى البغدادى (ت ٣٥٦هـ) فى كتاب «الأمالى» ٢/ ١٢٥ ، ١٢٦ : «قال أبو عمرو: سنفت يده، وشنفت: وهو تشقق يكون فى أصول الأظفار» اهـ.

وقال الأزهرى فى «تهذيب اللغة» ٨/ ٤٢٦ : «قالوا: شنفت أصابعه، وسنفت ـ بالشين والسين ـ وهو الشعث حول الأظفار.... إلخ».

وقال الجوهرى فى «الصحاح» ـ فصل السين ـ (سأف) ٤/ ١٣٧١ : أبو زيد: سنفت يده تسأف سأفا، أى: تشققت وتشعث ما حول الأظفار، مثل سعفت» اهـ: «الصحاح» للجوهرى.

وانظر لسان العرب «سأف» ٣/ ١٩٠٦، و«شأف» ٤/ ٢١٧٦.

وانظر القاموس المحيط ـ ترتيب ـ (سأف، شأف) ٢/ ٥٠٣، ٦٦١.

وفى المعجم الوسيط: (سأف، شأف) من باب ـ فتح يفتح ـ وذكر فى «شأف» التشقق حول الأظفار.

(٢) «الشجاع... إلخ» قال ابن سيده فى «المحكم والمحيط الأعظم» ١/ ١٧٣، ١٧٤ : «والعين والجيم والشين من مقلوبه شَجُع شجاعة: اشتد عند البأس. ورجل شُجاع، وشَجاع، وشجاع، وأشجع، وشَجِعٌ، وشجيع، وشجَعَةٌ، على مثال (عنَبَة). هذه عن ابن الأعرابى، وهى طريفة. من قوم شجاع، وشجعان، وشُجعان ـ الأخيرة عن اللحيانى ـ وشجعاء وشَجَعَةٌ، وشُجْعَةٌ وشِجْعَة، وشَجَعَة. الأربع: اسم للجمع. وامرأة شَجِعَةٌ، وشجيعة وشُجاعة، وشجْعاء، =

الْمتَّصفُ بشدَّة القَلْب عنْدَ الْبأْسِ، وقد شَجُعَ شَجَاعَة ـ ككرُمَ يكْرُمُ كَرَامَةً ـ وَقَوْمٌ شُجَعَةٌ وَشُجَعَةٌ ـ مثلثة الشين ـ وسُجْعَانٌ، وشُجْعَانٌ بضم السين وكسرها، وسُجَعَاء كَعُلماء وشَجَعَةٌ ـ بفتح الجيم والشين.

[الشِّطَرَنْجُ والسِّطْرَنْج][1] بِكَسْر أوَّلِهما: اللعْبَةُ الْمَعْرُوفَةُ التى اخترعها

= من نسوة شجائع، وشُجُع، وشِجاع؛ الجميع كله عن اللحيانى.

وتَشَجَّع الرجل: أظهر ذلك من نفسه وليس به» اهـ: «المحكم والمحيط الأعظم» للإمام على بن إسماعيل بن سيده (ت٤٥٨) تحقيق مصطفى السقا، والدكتور حسين نصار، طبع شركة ومطبعة مصطفى الحلبى ١٣٧٧هـ/١٩٥٨م.

وقال ابن منظور فى لسان العرب ٤/ ٢٢٠٠، ٢٢٠١: «... والشجاعة: شدة القلب فى البأس...

والشجعة من النساء: الجريئة على الرجال فى كلامها وسلاطتها.

وقال أبو زيد: سمعت الكلابيين يقولون: رجل شجاع، ولا توصف به المرأة، والأشجع من الرجال مثل الشجاع...» اهـ: لسان العرب (شجع) بتصرف.

وانظر اللسان ٣/ ١٩٤٤ (سجع).

وانظر القاموس المحيط ـ ترتيب ـ للفيروزأبادى ٢/ ٥٢٣، ٥٢٤. (سجع) ٢/ ٦٧٥، ٦٧٦ (شجع).

وانظركتاب «الغرر المثلثة، والدرر المبثثة» للفيروزأبادى صاحب القاموس وكتابنا هذا ـ باب الشين ـ ص ٢٩٧، ٢٩٨ تحقيق الدكتور سليمان محمد العايد، الأستاذ بجامعة أم القرى، طبع مكتبة نزار الباز ـ مكة المكرمة ـ نسخة مكتبة المسجد النبوى رقم: ٢٨٨٤٠ فى ١٧/ ٥/ ١٤١٧هـ ٤١٠/ ف.ى.ع.

و«سجع» فى المعجم الوسيط ١/ ٤١٧ من باب: فتح يفتح.

و«شجع» فى المعجم الوسيط أيضا ١/ ٤٧٣ من باب: نصر ينصر.

و«سجع» يأتى لازما ومتعديا. كما فى معجم تصريف الأفعال العربية ص ٤٧٠. و«شجع وتشجع» لازمان، كما فى معجم تصريف الأفعال ص ٤٧٨ انظر جدول (١٠٩، ١٢٦).

أما «شاجع» فيأتى متعديا. انظر ص ٤٧٨ وجدول (١٠٩).

(١) «الشطرنج» زيادة على ما قلناه فى المقدمة ننقل هنا ما قاله الدكتور صلاح الدين المنجد فى كتابه «المفصل فى الألفاظ الفارسية المعربة... إلخ» رقم ٦٥ ص ١٣٠ حيث قال: «الشطرنج عن عمار ابن أبى عمار أن عليًا ـ رضى الله عنه ـ مر بقوم يلعبون بالشطرنج فوثب عليهم فقال: أما والله لغير هذا خلقتم.

وروى عنه أنه قال: لا تسلم على أصحاب النردشير والشطرنج... إلخ.

و(الشطرنج): معروف فارسى. قال أدى شير: قيل: هو معرب «شش رنكَك» أى: ستة ألوان =

«صَصَّةُ بن دَاهِر الْهِنْدِىّ» لا «اللجْلاَجُ» كما تَظُنُّهُ العَامَّةُ، وإنَّما «اللّجلاج» كَانَ مِمَّنْ يُحْسِنُ اللَّعِبَ بها و[وأمَّا][1] واضعُهَا فَإنَّما هُوَ: «صَصَّة» الْهِنْدِىُّ،[2] للملك «شِهرام»[3] - بكسر الشين - وكان «أزدشير بن

= وذلك لأن له ستة أصناف من القطع التى يلعب بها وهى:
١ - الشاه. ٢ - الفرزان. ٣ - السرخ
٤ - الفرس. ٥ - الفيل. ٦ - البيذق (ص ١٠).
وقال فى برهان قاطع: شش رنكَك بكاف فارسية: هو لعبة معروفة من مخترعات «داهر» الحكيم الهندى... وذهب قوم إلى أن هذه اللعبة اخترعت فى زمان أنوشروان، وأن وزيره بُزُرجمهر اخترع قبالتها لعبة النرد.
و«الشطرنج» معرب... إلخ» ١٠هـ: ص ١٠٠، ١٠١ من كتاب «المفصل... إلخ» للدكتور صلاح الدين المنجد.

(١) ما بين القوسين المعكوفين من «ب» وهو المناسب للنص وفى «أ» «وإنما».

(٢) لم أعثر على ترجمة لـ «صصة» الهندى واضع «الشطرنج» فى المصادر المتوافرة لدى.

(٣) ترجم المسعودى (ت ٣٤٦هـ) فى مروج الذهب ومعادن الجوهر» ١/ ٨٠، ٨١ لبهليت ملك الهند الذى وضع له «الشطرنج». فقال: «... ثم ملك بعده - أى بعد دبشليم - بهليت، ويقال له: بهرم - بكسر أوله كما فى كف الرعاع ص ١١٥ - ... وصنعت فى أيامه «الشطرنج» فقضى بلعبها على «النرد» وبين الظفر الذى يناله الحازم، والبلية التى تلحق الجاهل، وحسب حسابها ورتب لذلك كتابا للهند يعرف بـ «طرق جنك» يتداولونه بينهم، ولعب بـ «الشطرنج» مع حكمائه، وجعلها مصورة تماثيل مشكلة على صور الناطقين وغيرهم من الحيوان، مما ليس بناطق، وجعلهم درجات ومراتب، ومثل الشاه بالمدبِّر الرئيس، وكذلك ما يليه من القطع، وأقام ذلك مثالا للأجساد العلوية التى هى الأجسام السماوية، من السبعة والاثنى عشر، وأفرد كل قطعة منها بكوكب، وجعلها ضابطة للمملكة، وإذا كان عدو من أعدائه، فوقعت منه حيلة فى الحروب نظروا من أين يؤتون فى عاجل وآجل، وللهند فى لعب «الشطرنج» سر يسرونه فى تضاعيف حسابها، ويتغلغلون بذلك إلى ما علا من الأفلاك، وما إليه منتهى العلة الأولى، وأعداد أضعاف الشطرنج ثمانية عشر ألف، ألف ألف ألف ألف، ألف [أربعة ألف وستة وأربعون ألف، ألف، ألف، ألف، وسبعمائة وأربعون] ألف، ألف، ألف، ألف، وثلاثة وسبعون ألف، ألف، ألف، وسبعمائة ألف ألف، وسبعة آلاف ألف وخمسمائة ألف، وأحد وخمسون ألف وستمائة وخمسة عشر، ومراتب هذه الألوف الستة الأولى، ثم الخمسة التى هى ألف ألف خمس مرات، ثم الأربع، ثم الثلاث، ثم الاثنين، ثم الواحدة؛ لها عندهم معان، يذكرونها فى الدهور والأعصار، وما تقتضيه سائر المؤثرات العلوية فى هذا العالم؛ لارتباط نفوس الناطقين بها، ولليونانيين والروم وغيرهم من الأمم فى «الشطرنج» كلام ونوع من اللعب بها. وقد ذكر ذلك الشطرنجيون فى كتبهم ممن تقدم منهم إلى الصولى والعدلى، وإليهما كان انتهاء اللعب بالشطرنج فى هذا العصر» ١هـ: مروج الذهب ومعادن الجوهر، للرحالة والمؤرخ أبى الحسن على بن الحسين بن على المسعودى المتوفى (سنة ٣٤٦هـ) طبع دار المعرفة، بيروت ١/ ٨٠، ٨١. =

بابك»[1] أول مُلُوكِ الْفُرْسِ الأخيرة قد وضع «النرد»[2]، وكذلك قيل له: «النردشير» [3] فَافْتَخَرَت الْفُرسُ بِوَضْعِه. فوضع «صَصَّة» المذكور «الشِّطْرَنْجَ» لـ «شهرام» فَقَضَتْ حُكَمَاءُ الْعَصْرِ جميعًا بترجيحه على «النَّرْد»، وفَرِحَ «شهرام»

= «كف الرعاع عن محرمات اللهو والسماع»، حكم الإسلام فى الغناء والموسيقى والشطرنج للإمام أحمد بن محمد بن حجر الهيتمى. المتوفى (سنة ٩٣٧هـ) طبع مكتبة القرآن، دراسة وتحقيقا لعادل عبد المنعم أبى العباس ص ١١٥ تحت عنوان (أول من وضع الشطرنج).

وحول «الشطرنج» انظر أيضًا قصد السبيل فيما فى اللغة العربية من الدخيل» «للعلامة محمد الأمين المحبى ٢/١٩٦، ١٩٧..

(١) فى «ب» «أردشير» وكلاهما صحيح.

وترجم المسعودى لمن وضع من أجله «النرد» فقال: «ولما هلك البرهمن جزعت عليه الهند جزعًا شديدًا، وفزعت إلى نصب ملك عليها من أكبر ولده؛ فكان ولى عهده الموصى له من ولده ابنه «البلهبود» فسار فيهم سيرة أبيه، وأحسن النظر إليهم، وزاد فى بناء الهياكل، وقدم الحكماء، وزاد فى مراتبهم، وحثهم على تعليم الناس الحكمة، وبعثهم على طلبها، فكان ملكه إلى أن هلك مائة سنة.

وفى أيامه عمل «النرد» وأحدث اللعب بها، وجعل ذلك مثالاً للمكاسب، وأنها لا تنال بالكيس، ولا بالحيل فى هذه الدنيا، وأن الرزق لا يتأتى فيها بالحذق، وقد ذكر أن أردشير بن بابك أول من صنع النرد، ولعب بها، وأرى تقلب الدنيا بأهلها، واختلاف أمورها، وجعل بيوتها اثنى عشر بيتا بعدد الشهور، وجعل كلابها ثلاثين كلبا بعدد أيام الشهر، وجعل الفصين مثلا للقدر، وتقلبه بأهل الدنيا، وأن الإنسان يلعب بها فيبلغ بإسعاد القدر إياه فى مراده باللعب بها ما يريد، وأن الحازم الفطن لا يتأتى له ما تأتّى لغيره، إلا إذا أسعده القدر، وأن الأرزاق والحظوظ فى هذه الدنيا لا تنال إلا بالجدود» ١٠هـ: مروج الذهب للمسعودى ١/٧٩، ٨٠.

وانظر «تاريخ الطبرى» ٢/ ٢٣٠.

وانظر «كف الرعاع عن محرمات السماع» لابن حجر الهيتمى ص ٩٨ «سبب التسمية بالنردشير».

وانظر حرف النون من كتاب (المفصل) للدكتور صلاح الدين المنجد ص ١٥٢ رقم ١٠٣.

(٢) قال الفيروز أبادى فى القاموس المحيط ـ ترتيب ـ ٤/ ٣٥٣: «(نرد) النرد: معروف معرب، وضعه أردشير بن بابك؛ ولهذا يقال له: النردشير». ١هـ: القاموس المحيط.

وحول اللعب بـ «النرد» انظر مسند الإمام أحمد ٥/ ٣٧٠.

(٣) انظر التعليق السابق (٢).

به كثيرًا، وأَمَرَ أنْ يكُون[1] فى بيُوتِ الدِّيَانَة، ورآها أفضل بيان[2] اقترح عليه، وقال لصصة: اقترح على ما تشتهى؟ فَقَال له: اقترحت عليك[3] أن تجعل[4] حبة قمح فى البيت الأول، ولا تزال تضاعفها حتى تنتهى إلى آخرها، فمهما بلغت تعطينى، فاستصعب[5] ذلك، وأنكر فحسبه أرباب الديوان[6] فقالوا: ما عندنا قمح [يفى][7] بذلك ولا يقاربه[8]، فاستنكر ذلك حتى بينوا له ذلك، فقال: أنت فى اقتراحك ما سألت[9] أعجب حالا من وضعك «الشطرنج» وطريق هذا[10] التضعيف أن تضع فى البيت الأول حبة، وفى الثانى حَبَّتَيْنِ؛ فَإِنَّهُ يَحْصُلُ فى الْبَيْتِ السَّادِس عَشر اثْنين وثلاثين أَلْفا وسَبعَمَائَةٍ وثَمانٍ وستِّينَ حبَّة، وهَذَا يكون مِقْدار قَدَحٍ، فَيَبْلُغُ فى الْبَيْتِ الأَرْبَعين مائة ألف أردب وسبعمائة واثنين وستين أردبًا وثلاثين، ويجعل هذه الجملة شونة[11] وهى الحظيرة الكبيرة التى يخزن فيها الحبوب فتضاعف. [٩/أ]

(١) فى «ب»: «وأمر بوضعه..» بدل «وأمر أن يكون..» وكلاهما صحيح.
(٢) فى «ب» و«رآها أفضل ما علم».
(٣) كلمة «عليك» ليست فى «ب».
(٤) فى «ب» «أن تضع» بدل «أن تجعل» وكلاهما صحيح.
(٥) فى «ب» «فاستصغر» بدل «فاستصعب» وكلاهما صحيح.
(٦) قال ابن هشام فى السيرة النبوية ـ قصة كعب بن مالك ـ ٣، ٤/ ٥٣٢: «... المسلمون من تبع رسول الله ﷺ كثير لا يجمعهم كتاب حافظ ـ يعنى بذلك الديوان ـ يقول: لا يجمعهم ديوان مكتوب» اهـ: السيرة لابن هشام بتصرف.
وقال صاحب القاموس ـ ترتيب ـ ٢/ ٢٣٧: «الديوان ـ بكسر الدال المشددة ويفتح ـ: مجتمع الصحف، والكتاب يكتب فيه أهل الجيش، وأهل العطية. وأول من وضعه أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ـ رضى الله عنه ـ جمعه: دواوين، ودياوين» اهـ: القاموس المحيط.
وانظر المعجم الوسيط ١/ ٣٠٥.
(٧) من «ب» وفى «أ» «يعنى» ولعله من أخطاء النسخ.
(٨) فى «ب» ولا يقاربها».
(٩) فى «ب» «لما سألت» بدل «وما سألت» وكلاهما صحيح.
(١٠) فى «ب» «هذه» وكلاهما صواب؛ لأن «طريق» يذكر ويؤنث.
(١١) «شونة» تعبير خاص بأهل مصر، كما فى القاموس المحيط ـ ترتيب ـ ١/ ٣٠٥.
وانظر المعجم الوسيط ١/ ٥٠١.

فإنَّكَ تَبْلَغُ فى الْبَيْتِ الْخَمْسين ألْفًا وأربعًا[1] وعشرين شونةً تجعل هذه مدينة، وتُضَاعَفُ فإنه يَبْلُغُ فى البيت الرابع والستين آخر الأبيات ست[2] عشرة ألف مدينةٍ وثلاثمائة وأربعا وثمانين مدينة، والعلم حاصل بأنه ليس فى الدنيا مُدُنٌ أكثر مِنْ هَذَا الْعَدَد، فإنَّ دور كُرَةِ الأرض ثمانية آلاف فرسخ[3].

[الشَّاطِنُ، والسَّاطِنُ]: الخبيث[4] المارد[5].

[المشْفُوعُ، والمسْفُوع]: المجنون[6].

[الشَّلْجَمُ والسَّلْجَمُ]:[7] قال أبو محمد عبد الله بن أحمد المالقى «العشاب»

(١، ٢) من «ب» وفى «أ» لم يراع فيها الناسخ قواعد اللغة بين العدد والمعدود.

(٣) «الفرسخ»: ثلاثة أميال هاشمية، أو اثنا عشر ألف ذراع، أو عشرة آلاف ذراع» اهـ: المعجم الوسيط ٢/ ٤٦٩ بتصرف.

وفى المعجم الوسيط أيضا ٢/ ٨٩٤: «... والميل: مقياس للطول قدر قديمًا بأربعة آلاف ذراع، وهو الميل الهاشمى، وهو: برى وبحرى:

(أ) «البرى» يقدر الآن بما يساوى ـ ١٦٠٩ من الأمتار.

(ب) «البحرى» يقدر الآن بما يساوى١٨٥٢ من الأمتار» اهـ: المعجم الوسيط، بتصرف.

(٤) «الساطن، الشاطن» قال صاحب اللسان: «الشاطن: الخبيث» اهـ: لسان العرب ٣/ ٢٠٠٩، ٤/ ٢٢٦٤.

وانظر القاموس المحيط ـ ترتيب ـ (سطن، شطن) ٢/ ٥٦١، ٥٦٢، ٧١٤.

وفى المعجم الوسيط (شطن) من باب نصر ينصر ١/ ٤٨٣، ولم يذكر المعجم الوسيط «سطن» ـ بالسين المهملة.

(٥) لفظ «المارد» ساقط من نسخة «ب».

(٦) فى «شفع» قال ابن منظور فى لسان العرب ٤/ ٢٢٩٠: «الشفعة: الجنون، وجمعها «شفع» ويقال للمجنون: مشفوع، ومسفوع» اهـ: لسان العرب.

وانظر القاموس المحيط ـ ترتيب ـ «شفع» ٢/ ٧٣١.

(٧) قال الخليل بن أحمد فى كتاب «العين» (الجيم والسين) ٦/ ٢٠١: «السلجم: شبه الفجل».

وقال صاحب اللسان فى (سلجم) ٣/ ٢٠٦٠: «...والسلجم: نبت، وقيل: هو ضرب من البقول.

التهذيب: المأكول يقال له: سلجم، ولا يقال له: شلجم، ولا ثلجم.

قال: ومنهم من يتكلم به بالشين المعجمة، ويروى الرجز بالسين والشين، قال: والصواب بالسين المهملة. =

المعروف بـ «ابن البيطار» [1] فى جامعه: يقال فيه بالسين والشين، وهى نَبْتَةٌ مَعْرُوفَة، وأَمَّا الْبَرِّىُّ مِنْهُ فَإِنَّهُ شَجَرَةٌ كثيرة الأغصان.

[شَمَرَ، وَسَمَرَ] بِمَعْنى شَمَّرَ، يُقالُ: شَمَّرَ ثَوْبَهُ وَسَمَّرَ: إذا رَفَعَهُ وَجَمَعَ أَطْرافَهُ[2].

= قال أبو حنيفة: السلجم معرب، وأصله بالشين، والعرب لا تتكلم به إلا بالسين، قال: وكذا ذكره سيبويه بالسين فى باب ما يجعله زائدا، فقال: وتجعل السين زائدة إذا كانت فى مثل سلجم» اهـ: لسان العرب.

وانظر لسان العرب (شلجم) ٤/ ٢٣١٥ حيث قال: «قال الجوهرى: الشلجم: نبت معروف، قال الراجز:

تسألنى برامتين شلْجَما

ويقال: هو بالسين. اهـ: لسان العرب.

وانظر القاموس المحيط ـ ترتيب ـ ٢/ ٥٩١ (سلجم).

وقال صاحب القاموس: و«السلجم: اللفت» اهـ: قاموس (لفت).

وانظر المعجم الوسيط، ٤٤١، ٤٩٢.

وانظر «قصد السبيل فيما فى اللغة العربية من الدخيل» للعلامة محمد الأمين المحبى (ت ١١١١م) ص ١١٥.

(١) ابن البيطار هو: عبد الله بن أحمد المالقى، أبو محمد ضياء الدين المعروف بابن البيطار، إمام النباتيين وعلماء الأعشاب.

ولد فى مالقة، وتعلم الطب ورحل إلى بلاد الأفارقة، وأقصى بلاد الروم باحثا عن الأعشاب، والعارفين بها، حتى كان الحجة فى معرفة أنواع النبات وصفاته وأسمائه وأماكنه، واتصل بالكامل الأيوبى، فجعله رئيس العشابين فى الديار المصرية، وهو صاحب كتاب (الأدوية) المعروف بمفردات ابن البيطار... إلخ.

توفى فى دمشق ١٠هـ: الأعلام للزركلى ٤/ ٦٧.

وانظر دائرة المعارف الإسلامية ١/ ١٠٤، ١٠٥.

وانظروفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ٢٠٤.

(٢) قال الخليل بن أحمد الفراهيدى فى كتاب «العين» باب الشين والراء والميم معهما ٦/ ٢٦١: «والشَّمْرُ: تشمير الثوب، تقول: شمَّرت الثوب: إذا رفعته، وكل شىء قالص فإنه متشمر، حتى يقال: لثةٌ مُتَشمِّرة، أى: لازقة بأسناخ الأسنان. ويقال: لَثَةٌ وشفة شامرة، وشاة شامرة، أى: انضم ضَرعها إلى بطنها من غير فعل. ورجل متشمر: ماضٍ فى الحوائج، وهو شَمَّرِىٌّ أيضاً، ويقال: شِمِّرِىٌّ ـ بكسر الشين ـ قال: =

[شَمَا، وَسَمَا] يُقَالُ: شَمَا فُلَانٌ شُمُوًّا، وَسَمَا سُمُوًّا: إِذَا عَلاَ أَمْرُهُ[1].

= **ليس أخو الحاجات إلاَّ الشَّمَّرىَ ∴ والجمل البازل والطَّرْف القوىُّ**

وتقول: أصابهم شَرٌّ شِمِرٌّ، أى: شديد شامل.

وشِمِر: اسم ملك من اليمن، غزا مدينة السُّغد فهدمها، فسميت شَمِرْ كَنْده ويقال: بل هو بناها، فأعربت بـ «سَمَرقند». ١٠هـ: العين للإمام الخليل بن أحمد الفراهيدى ٦/ ٢٦١.

وقال ابن منظور فى لسان العرب ٤/ ٢٣٢٢ (شمر): «... والشَّمْرُ: تقليص الشىء، وشَمَّرَ الشىء فتشمر: قلَّصه فتقلص.

وشَمَّر الإزار والثوب تشميرًا: رفعه، وهو نحو ذلك. ويقال: شَمَّر عن ساقه وشمرفى أمره، أى: خف، والشَّمْرُ: تشميرك الثوب إذا رفعته، وكل قالص فإنه متشمر... إلخ» ١هـ: لسان العرب.

ومن أراد معرفة المزيد فليتابع ما فى اللسان.

وانظر اللسان (سمر) ٣/ ٢٠٩٠ ـ ٢٠٩٢.

وانظر القاموس المحيط ـ ترتيب ـ ٢/ ٦١٠، ٦١١، ٢/ ٧٥٠ (سمر، شمر).

وانظر المعجم الوسيط ١/ ٤٩٣ (شمر) وهو من باب: نصر ينصُر.

ويأتى «شمر» لازما ومتعديا، كما فى معجم تصريف الأفعال ص ٤٨٢ العمود الأول.

(١) قال الخليل بن أحمد الفراهيدى فى كتاب «العين» باب السين والميم ٧/ ٣١٨، ٣١٩ (سمو): سما الشىء يسمو سُمُوا، أى: ارتفع، وسما إليه بصرى، أى: ارتفع بصرك إليه، وإذا رفع لك شىء من بعيد فَاسْتَبَنْتَهُ قلت: سما لى شىء، قال:

سما لى فرسانٌ كأن وجوههم

وإذا خرج القوم للصيد فى قفار الأرض وصحاريها قلت: سَمَوْا، وهم السُّماة، أى: الصيادون. وسما الفحل: إذا تطاول على شوله سُمُوّا.

والاسم: أصل تأسيسه: السمُوّ، وألف الاسم زائدة، ونقصانه الواو، فإذا صَغرت قلت: «سُمَىّ، وسمّيت، وأسميت، وتَسَمَّيت بكذا، قال:

باسم الذى فى كل سورة سِمُهْ.

وسماوة الهلال: شخصه إذا ارتفع عن الأفق شيئا، قال:

سماوة الهلال حتى احقوقفا

يصف الناقة واعوجاجها تشبيها بالهلال.

وقال ابن منظور فى لسان العرب ٣/ ٢١٠٧، ٢١٠٨ (سمو): «السُّمُوُّ: الارتفاع والعلو، تقول منه: سموت، وسميت مثل: علوت، وعليت، وسلوت وسليت (عن ثعلب)...

ويقال للحسيب وللشريف: قد سما... وسما بصره: علا... إلخ» ١هـ: لسان العرب.

وفى (شما) ٤/ ٢٢٣٥ قال: «... ابن الأعرابى قال: شما: إذا علا أمره...» إلخ. ١هـ: لسان العرب. =

[الشَّنَاشِنُ، والسَّنَاسِنُ][1]: رُءُوسُ عِظَامِ الْبَدَنِ[2].

[الشُّوشُ، والشُّوسُ] ـ بضم الشين المعجمة فيهما جميعا والسين التى فى آخر الكلمة تعجم وتهمل، لغتان ـ يُقَالُ: هُمْ أَبْطَالٌ شُوشٌ وشُوسٌ: إذا كانوا يَنْظُرُونَ بِمُؤْخِرِ الْعَيْنِ[3].

= وانظر القاموس المحيط ـ ترتيب ـ ٢/ ٦٢٢ (سمو) ، ٢/ ٧٥٨ (شمو).

وسمو: من باب نصر ـ ينصر. المعجم الوسيط ١/ ٤٥٢.

ولم يذكر المعجم الوسيط (شمو).

و(سمو) يأتى لازما ومتعديا، كما فى معجم تصريف الأفعال ص ٤٥٧.

(١) (أ) فى لسان العرب لابن منظور ٣/ ٢١٢٧ (سَنَّ) حيث قال: «السَّنُّ، والسِّنِّ، والسِّنْسِنَةُ: حرف فقرة الظهر، وقيل: السناسن: رءوس أطراف عظام الصدر، وهى مُشاشُ الزور، وقيلَ: هى أطراف الضلوع التى فى الصدر.

ابن الأعرابى: السناسن، والشناشن ـ بالمعجمة ـ: العظام

وقال الجرنفش:

كيف ترى الغزوة أبقت منّى .·. سَنَاسِنًا كَخَلَقِ المِجَنّ.

أبو عمرو: السَّنَاسِنُ: رءوس المحال وحروف فقار الظهر، واحدها: سِنْسِنٌ، قال رؤبة:

يَنْقَعْنَ بالعذب مُشاشَ السِّنْسِن

قال الأزهرى: ولحم سناسن البعير من أطيب اللحمان؛ لأنها تكون بين شطر السنام، ولحمها يكون أشمط طيبا، وقيل: هى من الفرس جوانحه الشاخصة، شبه الضلوع، ثم تنقطع دون الضلوع.

و«سِنْسِنٌ»: اسم أعجمى يسمى به السواديون. اهـ: لسان العرب لابن منظور ٣/ ٢١٢١ ـ ٢١٢٧.

«ب» القاموس المحيط للفيروز أبادى ـ ترتيب ـ٢/ ٦٣٣، ٦٣٤ (س ن ن) حيث قال: «والسنسن ـ بالكسر ـ: العطش، ورأس المحالة، وحرف فقار الظهر ـ كالسن. والسنسنة ـ ورأس عظام الصدر، أو طرف الضلع التى فى الصدر...» إلخ ١٠هـ: القاموس المحيط ٣/ ٦٣٣ وقد ذكر كل من اللسان والقاموس الكثير من المعانى لهذين اللفظين فارجع إلى الكتابين المذكورين.

وانظر أيضًا مادة «شنن» فى لسان العرب ٤/ ٢٣٤٤.

وانظر القاموس المحيط ـ ترتيب ـ ٢/ ٧٦٦ (شنن)

ولم يذكر المعجم الوسيط المادتين ـ (سنن ـ شنن).

(٢) فى «ب» «عظام...» غير واضحة.

(٣) «شوس» قال الخليل بن أحمد الفراهيدى فى كتاب «العين» ٦/ ٢٧٣ باب الشين والسين و(واو) معهما: =

[شاءني وسَاءني]: أَيْ: أَحْزَنَنِى وأَهَمَّنِى[1].

شِيحَاطٌ، وسِيحَاطٌ ذكر فى السين.

[الصاد، والضاد، والظاء المعجمة] خاليات

[الطاء]

[طَرْفَسَ، وَطَرْفَشَ][2] أى: أظلم، يقال: طَرْفَسَتْ عَيْنُه، وَطَرْفَشَتْ: إذا أظلمت.. والطِّرْفِسَاءُ[3]: الظلماء، وطَرْفَسَ: إذا أَحَدَّ النَّظَر، أَوْ: نَظَرَ وكَسَرَ عَيْنَهُ.

= (شوس) شاس يشاس، وشوس، يَشْوَسُ شَوَسا. ورجلٌ أشْوَسُ، وامرأة شوْساءُ: إذا عرف فى نظره الغضب، قال:

إنى رأيت بنى أبيك يُحَمِّجون إلىّ شُوسا

التحميج: تحديق النظر ١٠هـ: «العين» للخليل بن أحمد الفراهيدى ٦/ ٢٧٣.

وقال الجوهرى فى «الصحاح» (شوس) ٣/ ٩٤١: «الشَّوَس ـ بالتحريك ـ: النظر بمؤخر العين تكبرا أو تغيظا. والرجل أشوس من قوم شوس.

قال أبو عمرو: ويقال: تشاوس إليه: وهو أن ينظر إليه بمؤخر عينه، ويميل وجهه فى شق العين التى ينظر بها ١٠هـ: الصحاح للجوهرى.

وانظر البيان والتبيين لأبى عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت٢٥٥هـ) تحقيق عبد السلام محمد هارون، طبع الخانجى ط/ ٤.

وانظر لسان العرب (شوس) ٤/ ٢٣٥٨.

وانظر القاموس المحيط ـ ترتيب ـ ٢/ ٦٤٥، ٦٤٦، ٧٧٤ (سوس، شوس).

وانظر المعجم الوسيط ١/ ٤٩٩ «شاس» وهو من باب فتح يفتح.

وهو لازم، كما فى معجم تصريف الأفعال ص ٤٨٣.

(١) انظر «ساءنى، وشاءنى» الذى تقدم.

(٢) قال الخليل بن أحمد الفراهيدى فى كتاب« العين» باب الرباعى من السين والطاء ٧/ ٣٣٨: «طرفس الرجل: إذا حدد النظر».

وقال فى باب الرباعى من الشين والصاد ٦/ ٣٠٠ (طرفش): الطرفشة: خفض البصر. يقال: طرفش: إذا نظر وكسر عينيه ١٠هـ: العين. للخليل بن أحمد الفراهيدى ٧/ ٣٣٨، ٦/ ٣٠٠ باب الرباعى من السين والطاء، والرباعى من الشين والطاء..

(٣) قال ابن منظور فى لسان العرب ٤/ ٢٦٦١: قال ابن شميل: «الطرفساء: الظلماء ليست من الغيم فى شىء، ولا تكون ظلماء إلا بغيم. =